

فتح القدير

80 - { وعلمناه صنعة لبوس لكم { اللبوس عند العرب السلاح كله درعا كان أو جوشنا أو سيفاً أو رمحا قال الهذلي : .

(وعندي لبوس في اللباس كأنه) إلخ .

والمراد في الآية الدروع خاصة وهو بمعنى الملبوس كالركوب والجلوب والجار والمجرور أعني لكم متعلق بعلمنا { لتحصنكم من بأسكم { قرأ الحسن وأبو جعفر وابن عامر وحفص وروح { لتحصنكم { بالتاء الفوقية بإرجاع الضمير إلى الصنعة أو إلى اللبوس بتأويل الدرع وقرأ شيبة وأبو بكر والمفضل وابن أبي إسحاق { لتحصنكم { بالنون بإرجاع الضمير إليه سبحانه وقرأ الباقر واليأبى بإرجاع الضمير إلى اللبوس أو إلى داود أو إلى الله سبحانه ومعنى { من بأسكم { من حريكم أو من وقع السلاح فيكم { فهل أنتم شاكرون { لهذه النعمة التي أنعمنا بها عليكم والاستفهام في معنى الأمر